

ورقة خلفية
مسار تحضيري مقترح من قبل مجموعة من منظمات المجتمع المدني
في اطار القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية

مدخل:

ستعقد القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في 19 و20 كانون الثاني 2009 في دولة الكويت. تأتي القمة تنفيذا لقرار جامعة الدول العربية، وذلك في اطار قمة الدورة العادية (19) التي عقدت في سنة 2007 في الرياض- المملكة العربية السعودية. ستخصص القمة فقط للشؤون الاقتصادية والتنمية والاجتماعية بهدف بلورة برامج وآليات عملية لتعزيز وتفعيل الاستراتيجيات التنموية الشاملة والمتفق عليها. وقد تم تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمانة العامة للجامعة العربية بالإعداد لهذا الحدث مع المنظمات العربية والمجالس الوزارية المتخصصة، واتحاد الغرف التجارية العربية ومؤسسات رجال الأعمال.

سيتمحور جدول اعمال القمة حول اربعة نقاط اساسية:

- 1) الاستثمار والتجارة والازمة المالية
- 2) البنية الاساسية في المنطقة العربية (نقل بري وبحري- سكك حديد- ...)
- 3) الشق الاجتماعي: القطاع الصحي، قطاع التعليم، البطالة
- 4) مستقبل المنطقة وامنها في ظل فورة العلوم والتكنولوجيا، ازمة الغذاء، والتغير المناخي ...

لا تزال الية مشاركة منظمات المجتمع المدني في مسار التحضير للقمة وفي القمة نفسها غير واضحة. بحسب مصادر من جامعة الدول العربية، سيتم تنظيم مؤتمر Forum في خلال شهر ديسمبر 2008 يخصص لمشاركة منظمات من المجتمع المدني وجهات من القطاع الخاص. لكن لا تزال الية المشاركة في هذا الاجتماع بالاضافة الى اجندة الاجتماع ومكان انعقاده غير واضحة.

من هنا لا بد التأكيد على أهمية وجود فسحة حرة ومناحة لكل منظمات المجتمع المدني المهمة بهذا المسار المشاركة وتقديم آراءها ومقترحاتها لصانعي القرار المجتمعين في القمة في الكويت.

وقد صدر عن الاجتماع الاقليمي الذي نظمته شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية حول سياسات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية (10 و11 تشرين الاول) 2008 توصية من قبل المشاركين الذين تضمنوا أكثر من 75 مشارك ومشاركة من 9 دول عربية بعقد اجتماع تحضيري موسع لمنظمات المجتمع المدني تحضيراً للقمة.

مشاركة منظمات المجتمع المدني في مسار القمة:

في هذه الاجواء، تظهر الحاجة لاجاد مساحة فعالة ومفتوحة لمنظمات المجتمع المدني للتفاعل مع القمة ومحاورها الرئيسية ووضع الرسائل الاساسية التي يتوخى اقبالها الى صانعي القرار المشاركين في القمة. لا بد لهذه المساحة ان تتضمن مسار من المشاركة الفاعلة تمتد على مدى الاشهر المتبقية ما قبل القمة وتختتم باجتماع اقليمي للمنظمات المتابعة للقمة.

من الضروري ان تتناول المنظمات المنخرطة في هذا المسار الاجندة المطروحة للتفاوض والنقاش امام صانعي القرار المشاركين في القمة. من هنا، من المقترح ان تشكل خمس مجموعات عمل تتناول المواضيع الاساسية المطروحة على اجندة القمة وتعمل على تطوير الرسائل الاساسية التي سترفع الى القمة من قبل منظمات المجتمع المدني المهمة بهذا المسار، وتشمل هذه المجموعات:

1. السياسة العامة باتجاه القطاعات الانتاجية – الصناعة والزراعة
2. السياسات التجارية واثارها الاقتصادية والاجتماعية؛ الفقر والبطالة ومؤشرات التنمية البشرية
3. الازمات العالمية واثارها على المنطقة العربية؛ ما بين الالتزامات على المستوى الدولي والتوجهات المبلورة على المستويين الاقليمي والوطني
4. الية مشاركة منظمات المجتمع المدني في مجال صنع السياسة داخل الجامعة العربية
5. الاطار العام لرسائل منظمات المجتمع المدني العربية المتابعة للقمة؛ التحول الديمقراطي في المنطقة العربية ومتطلبات الامن الانساني، حقوق الانسان، والحوكمة الفعالة

أهداف مسار تحضير منظمات المجتمع المدني للقمة:

- ايجاد مساحة فعالة ومفتوحة لمنظمات المجتمع المدني للتفاعل مع القضايا المطروحة للنقاش في القمة
- الدفع باتجاه مشاركة مثمرة للمجتمع المدني في النقاش حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية
- اصدار ورقة موقف تقدم للدول المشاركة في قمة الكويت
- تحديد اليات مشتركة للعمل ما بين منظمات المجتمع المدني والجهات الاعلامية المتابعة للقمة لإيصال مطالب واء منظمات المجتمع المدني الى صانعي القرار في الكويت

حول الاجتماع التحضيري المقترح:

المشاركين في الاجتماع: سيكون الاجتماع مفتوح لمشاركة كل الاطراف المهتمة من منظمات مجتمع مدني واعلاميين من المنطقة. سيتم تأمين موازنة لدعم مشاركة ما بين 30 و40 مشارك على ان يتم تسهيل المشاركة لكل من يستطيع تغطية نفقات المشاركة. سيعتمد عدد من المعايير لتحديد المشاركين اللذين سيحصلون على تغطية نفقات المشاركة، ومنها: (1) متابعة المنظمة والشخص للقمة ومواضيعها (2) التوازن الجغرافي والجندي (3) القدرة على متابعة التحضيرات للقمة ما بعد المؤتمر على المستويين الوطني والاقليمي.

الزمان والمكان: الجمعة والسبت في 9 و10 كانون الثاني 2009/ القاهرة

الاجندة المقترحة للاجتماع:

1. **اليوم الاول:** يخصص لمنظمات المجتمع المدني من المنطقة العربية تحضيراً للقمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية/ يتمحور اليوم الاول الاجتماع حول مناقشة ورقة معدة مسبقاً تتناول المحاور الرئيسية التي من المتوقع ان تناقشها القمة، والمذكورة اعلاه. سيتم تشكيل خمسة مجموعات عمل من المنظمات المهتمة لنقاش وتطوير الرسائل الاساسية في اطار المجموعات الخمس المذكورة اعلاه، وذلك في اطار الشهرين السابقين للقمة.
2. **اليوم الثاني:** اجتماع تنسيقي ما بين منظمات المجتمع المدني وممثلين عن الوسائل الاعلامية في المنطقة العربية/ يتمحور اليوم الثاني الذي سيجتمع منظمات المجتمع المدني وممثلين عن الوسائل الاعلامية على تقديم الورقة التي ستصدر عن اليوم الاول والنقاش في اليات عمل مشتركة تفسح بالمجال لتغطية وجهات نظر المجتمع المدني بالقضايا المطروحة في القمة.

لمعلومات اكثر عن القمة، يمكنكم زيارة الجزء المخصص على الموقع الالكتروني لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية www.annd.org.

ندعوكم للمشاركة في مسار التحضيرات للقمة العربية في الكويت، تأكيداً على الدور المحوري لمنظمات المجتمع المدني في تفعيل عملية الاصلاح في المنطقة العربية.

لمعلومات عن التحضيرات التي تقوم بها شبكة المنظمات العربية في هذا الاطار، الرجاء الاتصال بنا:

هاتف: 961-1-319 366

فاكس: 961-1-815 636

بريد الكتروني: annd@annd.org